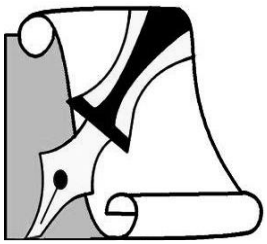

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مُحاضرون إسرائيليون في الخارج يتظاهرون ضدّ الحرب في غزة.....	3
2	أعمال عنف يمينية متطرّفة وهتافات "الموت للعرب" خلال مسيرة الأعلام في يوم القدس في البلدة القديمة.	4
3	المقابلة التي أجراها نتنياهو في فرنسا عزّزت الخلاف بين البلدين.....	4
4	بايدن: تتوافر "كلّ الأسباب" للاعتقاد أن نتنياهو يطيل أمد الحرب للبقاء في السلطة.....	5
5	الحرب مع "حماس" تسبّبت بزيادة ديون "إسرائيل" إلى الضعفين في 2023.....	5
6	مُخْرِج سينمائي عند قبوله "الأوسكار": لا تستخدموا يهوديّتنا والهولوكوست لتبرير حرب غزة.....	6
7	هاليفي يلتقي قادة 5 جيوش عربية.. بينها مصر والسعودية والأردن.....	7
8	تقرير إسرائيلي: فَقَدْنا الشمال وبات في أيدي حزب الله.....	8
9	"إسرائيل": اغتيال القائد "ابو طالب" ضربة قاسية لحزب الله.....	8
10	أهالي الجنود الإسرائيليين يطالبون أبناءهم بوقف القتال.....	9
11	مَقْتل ابن سياسي إسرائيلي في رفح.....	9
12	لواء احتياط: حزب الله أدْخل "إسرائيل" في حرب استنزاف.. واغتيال قادته لا يُغَيّر قدرات عمله.....	9
13	الاحتلال يستعد لهجوم واسع على لبنان.. "بانتظار قرار القيادة السياسية.....	10
14	كيف تُشارك الولايات المتحدة في الجهد الاستخباري بحثاً عن الأسرى؟.....	10
15	بسبب صواريخ حزب الله.. رئيس بلدة المطلّة المحتلة: حكومة نتنياهو أضاعت منطقة الشمال.....	11
16	اعتراف إسرائيلي: من يفرح برؤية طفل فلسطيني يحترق سيضحّي بالأسرى لدى "حماس".....	12
17	«حق انتقام».. الرئيس البرازيلي مُهاجماً الاحتلال خلال قمّة مجموعة السبع.....	13
18	دبلوماسيو الاحتلال مُتّهمون بالفشل.. ونتنياهو متورّط بتعيينات لأغراض حزبية.....	13
19	هكذا استخدم الاحتلال غطاء المساعدات لارتكاب مجزرة في "النصيرات" واستعادة أربعة أسرى.....	14

التفاصيل:

1 – مُحاضِرون إسرائيليون في الخارج يتظاهرون ضدّ الحرب في غزة

لقد خَدَموا في الجيش، وهم على اتصال مع عائلاتهم وأصدقائهم في "إسرائيل"، ويزورون البلاد، ويكرهون "حماس"؛ وهذا لا يمنعهم من وصف "إسرائيل" بـ "دولة فصل عنصري"، والحرب بـ"المذبحة"، ودعْم حركة المقاطعة، والمشاركة في الاحتجاجات التي يُنْظَر إليها في "إسرائيل" على أنها "مُعادية للساميّة".

فقد أعلن الطلّاب والمُحاضِرون اليهود والإسرائيليون في أميركا أنهم لا يشعرون بالارتياح في الجامعات؛ وهم هاجَروا من "إسرائيل"، لكنهم يحافظون على اتصال مع عائلاتهم وأصدقائهم الذين يعيشون فيها، ويزورون البلاد بانتظام. ووفقاً لهم، فإنهم يشعرون بالقلق بشأن مستقبل البلاد؛ ومن هؤلاء البروفيسور شيرا كلاين، الباحثة في التاريخ اليهودي ومديرة قسم التاريخ في جامعة تشابمان في أورانج، كاليفورنيا، هاجَرت من "إسرائيل" إلى الولايات المتحدة عام 2006؛ وتشارك في احتجاج في الجامعة ضدّ الحرب في غزة. هناك مُظاهرات ومُخَيّم احتجاجي في الحَرَم. وتحدّثت كلاين في إحدى المُظاهرات، وألقت مُحاضَرات ضمن الاحتجاجات، وهي على اتصال بالطلّاب في المُخَيّم. وهي خَدَمت كجنديّة في غزة، وقالت إنّ وجهات نظرها وانتقادها اللاذع لإسرائيل ولِد هناك. "تجنّدتُ دون أي وعي سياسي. الخدمة جَعَلَتْني أفكّر، ثم قرأتُ الكثير من الكتب حول الصراع، وبدأتُ أفهم مدى ظلم الواقع في إسرائيل وبُعْدَه عمّا تعلّمتُه في المدرسة. اليوم كنتُ سأرفض الخدمة في غزة." كلاين غاضبة من الحرب؛ وأدانتها في مُحاضراتها ومنشوراتها بعبارات قاسية؛ حتى أنها وصفت ما يحدث في غزة بـ"المحرقة". وقالت إن "الحصار وعمليات الجيش الإسرائيلي في غزة هي جريمة منذ فترة طويلة. وفي الحرب الحالية، وصلت إلى أبعاد رهيبة. انضمّت صدْمتي من الهجمات إلى الصدمة من أفعال حماس." وقالت كلاين: "بعد 75 عاماً من السلب، و56 عاماً من الاحتلال، و18 عاماً من الحصار، ارتكَب الفلسطينيون شيئاً فظيعاً، فظيعاً، فظيعاً. السؤال ليس كيف نرد، ولكن كيف نُغَيّر الظروف التي أدّت إلى ذلك."

2 – أعمال عنف يمينية متطرّفة وهتافات "الموت للعرب" خلال مسيرة الأعلام في يوم القدس في البلدة القديمة

أَلْقَت الشرطة القبض على 18 مُشْتَبهاً بهم لارتكابهم جرائم عنف مع اندلاع اشتباكات خلال مسيرة يوم العَلَم في القدس، والتي سار فيها عشرات الآلاف من الإسرائيليين المتديّنين، معظمهم من القوميين، عبْر الحي الإسلامي في البلدة القديمة بالقدس، للاحتفال بإعادة توحيد المدينة في عام 1967. واعتدى متطرّفون على عدد من الصحفيين، بالإضافة إلى السكّان الفلسطينيين، خلال الحدث الوطني. وعلى الرغم من التوتّرات بشأن الحرب المستمرة في غزة، مَرّ الحدث السنوي بمساره المعتاد، حيث لَوّحت حشود كبيرة من اليهود الإسرائيليين بالأعلام الزرقاء والبيضاء وساروا عبر باب العامود والحي الإسلامي إلى حائط المبكى. وتركّز العديد من الهتافات والخطب التي ألقاها السياسيون اليمينيون، قبل وبعد المسيرة، على الحرب، حيث دعا العديد منهم إلى "النصر الكامل" وإعادة الاستيطان في قطاع غزة. وأعْلَن وزير الأمن القومي المتطرّف، إيتمار بن غفير، أن الاحتفال بيوم القدس هذا العام يبعث برسالة إلى "حماس" مفادها أن "القدس لنا، باب العامود لنا. جبل الهيكل (حَرَم المسجد الأقصى) لنا. وبمشيئة الله، النصر الكامل لنا"، قال مُحاطاً بأعضاء كنيست من حزب عوتسما يهوديت، ووزيرة المساواة الاجتماعية ماي جولان من الليكود. وبعد اختتام المسيرة عند حائط المبكى، دعا بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريش إلى توسيع الحرب في غزة وغزو جنوب لبنان لإنهاء هجمات حزب الله. وقال بن غفير: "من أجل النصر، علينا الذهاب إلى الشمال ومُحاربة حزب الله وتدميره. نريد النصر"! ومُخاطباً رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مباشرة خلال خطابه، دعا سموتريتش رئيس الوزراء إلى خوض حرب مع حزب الله. وقال: "دعوا مُحاربينا الأبطال ينتصرون، ويستعيدون شَرَفنا الوطني وفخرنا الوطني وأمْنَنا، والسماح للسكّان الأبطال بالعودة إلى ديارهم بأمان" لإعادة البناء. وعندما مَرّ المشاركون في المسيرة عبر باب العامود، بدأوا يهتفون "لتحترق قرْيتك"، وهو هتاف شائع مناهض للعرب، و"شعفاط تحترق" – في إشارة إلى الحي الفلسطيني في القدس الشرقية.

3 – المُقابَلة التي أجراها نتنياهو في فرنسا عَزّزت الخلاف بين البلدين

أثارت المُقابَلة التي أجراها رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، على قناة TF1 الفرنسية، غضب الفرنسيين وقصر الإليزيه؛ والانطباع هو أنه استخدم خطاب اليمين المتطرّف في محاولة للتأثير على انتخابات البرلمان

الأوروبي؛ وقد استبعدت فرنسا "إسرائيل" من مَعْرض الأسلحة "يوروستوري" في أعقاب المُقابَلة. وفي نَظَر الكثيرين في الحكومة الفرنسية، بدَت كلمات نتنياهو مُشابهة لكلمات سياسيين من اليمين المتطرّف، مثل إريك زامور ومارين لوبان. وإحدى العبارات التي قالها نتنياهو، والتي ربما بدَت عادية للأذن الإسرائيلية، كانت تقريباً مُطابقة لما يقوله قادة اليمين في فرنسا هذه الأيام: "انتصارنا سيكون انتصار الحضارة اليهودية المسيحية ضدّ البربرية." وبالنسبة لآذان الفرنسيين، في بلدٍ يضم نسبة كبيرة جداً من المسلمين (10%)، وقبل أيام قليلة من انتخابات البرلمان الأوروبي، حيث من المتوقّع أن يُحَقّق حزب لوبان انتصاراً كبيراً، فإنّ هذا كان بمثابة إصبع في العين. ويُعَدّ حزب "الاتحاد الوطني" الذي تتزعّمه لوبان، والذي يدعو إلى معارضة الهجرة، أكبر وأقوى معارضة لإيمانويل ماكرون في فرنسا هذه الأيام. واعتبر دبلوماسيون غربيون ملاحظات نتنياهو نداءً مباشراً للجمهور الفرنسي اليميني المحافظ، في محاولة للتأثير عليهم قبْل التصويت للبرلمان الأوروبي في غضون أيام قليلة.

4 – بايدن: تتوافر "كلّ الأسباب" للاعتقاد أن نتنياهو يطيل أمَد الحرب للبقاء في السلطة

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن هناك "كلّ الأسباب" للاعتقاد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يُماطِل في الحرب في غزة للبقاء في السلطة. لكنه أكّد أيضاً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي مستعد لفعل أي شيء تقريبًا لتأمين إطلاق سراح الرهائن. ورداً على سؤال في مُقابَلة مع مجلة تايم عمّا إذا كان يَقْبَل ادّعاءات البعض بأن نتنياهو يطيل أمَد الحرب من أجل بقائه السياسي، أجاب بايدن "لن أعلّق على ذلك." لكنّه استدرك: "تتوافر كلّ الأسباب التي تدفع للتوصل إلى ذلك الاستنتاج."

وأشار بايدن أيضًا إلى الإصلاح القضائي "غير المفيد" الذي سعى نتنياهو إلى تحقيقه قبل 7 أكتوبر. وأشار إلى أنه واجَه "معارضة" من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، التي حَذّرت رئيس الوزراء من أنه يسبّب انقسامات في المجتمع، سيسعى أعداء إسرائيل إلى استغلالها.

5 – الحرب مع "حماس" تسبّبت بزيادة ديون "إسرائيل" إلى الضعفين في 2023

قالت وزارة المالية الإسرائيلية إن الحرب على حركة حماس في غزة أدّت إلى زيادة ديون إسرائيل إلى المثْلين في العام الماضي. وقالت الوزارة في تقرير إن إسرائيل سَجّلت ديوناً بلغت 160 مليار شيقل (43 مليار دولار) في

عام 2023، من بينها 81 مليار شيقل منذ اندلاع الحرب في أكتوبر العام الماضي. واقْتَرضت إسرائيل 63 مليار شيقل في عام 2022 بأكمله. وقال المُحاسِب العام يالي روتنبرج إن عام 2023 كان مليئاً بالتحديات واستلزم زيادة حادّة في احتياجات التمويل و"تطلّب تعديلات تكتيكية واستراتيجية" في خطة الحكومة للاقتراض. وأضاف أنه "على الرغم من أوْجه الغموض والتحديات العديدة، فإن القدرة على الاقتراض في الأسواق المحلية والعالمية، حتى في أوقات الحرب، بمبالغ كبيرة ونسب تغطية عالية جداً، تُظهر الإمكانية الكبيرة لوصول إسرائيل إلى الأسواق وتدل على قوّة الاقتصاد الإسرائيلي." وبَلَغ إجمالي الدين 62.1% من الناتج المحلّي الإجمالي في 2023، ارتفاعاً من 60.5% في 2022، بسبب ارتفاع الإنفاق الحربي؛ ومن المتوقّع أن يصل إلى 67% في 2024. واقْتَرضت الحكومة في عام 2023 نحو 116 مليار شيقل، أو 72% من إجمالي الدين، محلياً، و25% من الخارج، والباقي ديون محليّة غير قابلة للتداول. وقالت الوزارة إن الدين العام الإسرائيلي زاد 8.7% العام الماضي إلى 1.13 تريليون شيقل، مدعوماً جزئياً بارتفاع التضخم وأسعار الفائدة. ولم تتغيّر نسبة خدمة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي عند 2.4%. وعند خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل إلى A2، أشارت وكالة "موديز" إلى المخاطر السياسية والمالية المادية بسبب الحرب مع "حماس". وقال بنك إسرائيل في تقرير إن الإنفاق للأعوام 2023–2024 ارتفع بمقدار 100 مليار شيكل بسبب تكاليف الحرب.

6 – مُخْرِج سينمائي عند قبوله "الأوسكار": لا تستخدموا يهوديّتنا والهولوكوست لتبرير حرب غزة

كما كان مُتوقّعاً على نطاق واسع، فاز فيلم "أوبنهايمر"، الذي يروي قصّة عالم الفيزياء النووية اليهودي ج. روبرت أوبنهايمر، بعدد من الجوائز في حفل توزيع جوائز الأوسكار، بما في ذلك جائزة أفضل فيلم، في عام مليء بشكل استثنائي بالمُرَشّحين اليهود. لكنّ اللحظة اليهودية التي أحْدَثت أكبر جدل في تلك الليلة جاءت بفَضْل جوناثان غليزر، كاتب ومُخرج دراما المحرقة The Zone of Interest (منطقة الاهتمام)، الذي أدان احتلال "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية، الذي أدّى إلى "التجريد من الإنسانية"، والذي أثّر على الإسرائيليين والفلسطينيين على حدٍ سواء. وقال غليزر: "يُظْهِر فيلمنا إلى أين يؤدّي التجريد من الإنسانية في أسوأ حالاته. لقد شكّل ماضينا وحاضرَنا بالكامل." وأضاف، مُلاقياً تصفيقاً حاراً: "الآن نقف هنا كرجال يعارضون الاستيلاء

على يهوديّتهم والهولوكوست من قِبَل احتلال أدّى إلى صَرْع العديد من الأبرياء، سواء ضحايا السابع من أكتوبر في إسرائيل، أو الهجوم المستمر على غزة". "الجميع ضحايا هذا التجريد من الإنسانية. فكيف يمكننا أن نقاوم؟" وفي خطاب قبول جائزة سابق في الشهر الماضي، انتقَد المُخْرِج جيمس ويلسون "قَتْل الأبرياء في غزة" باعتباره شيئاً يجب على الناس مواجهته مباشرة، وليس من خَلْف "الجدران التي نَبْنيها في حياتنا، والتي نختار ألّا ننظر خلفها"، في إشارة إلى تصوير فيلمه لجَهْل النازيين وعائلاتهم المُتَعَمّد بقَتْل اليهود خارج حدائقهم.

وقال يونا ليبرمان، مؤسّس جماعة IfNotNow ، وهي جماعة يهودية يسارية متطرّفة اتّهمت إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية"، ودَعَت إلى وقف إطلاق النار. إنّ خطاب غليزر يقدّم دليلاً على تزايد المعارضة ضدّ إسرائيل بين اليهود. "المزيد من اليهود يوضحون أن قِيَمَهم اليهودية تقودهم إلى انتقاد إسرائيل".

7 – هاليفي يلتقي قادة 5 جيوش عربية.. بينها مصر والسعودية والأردن

كَشَف موقع أمريكي أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، التقى قادة جيوش خمس دول عربية في البحرين. وأكّد موقع "أكسيوس" أن الدول العربية التي شارك قادة جيوشها في الاجتماع مع هاليفي هي: السعودية والبحرين، ومصر، والأردن، والإمارات، والذي يأتي في أوْج العدوان والمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة لليوم الـ250 على التوالي. ولَفَت الموقع إلى أن الاجتماع عُقِد تحت رعاية قائد القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" الجنرال إريك كوريلا، وبحث "التعاون الأمني الإقليمي"، بمشاركة قادة جيوش إسرائيل والسعودية والبحرين ومصر والإمارات والأردن، وذلك "بعيداً عن الأضواء، ودون الإعلان عن اللقاء بسبب الحساسيات السياسية الإقليمية المتعلّقة بالحرب" على غزة. وذَكَر التقرير أن اللقاء يُعْتَبر تأكيداً على أن الحوار العسكري والتعاون بين "إسرائيل" وهذه الدول العربية مستمر تحت مظلّة القيادة المركزية للجيش الأمريكي، على الرغم من الانتقادات العلنية والإدانات شديدة اللهجة التي تصدر عن هذه الدول ضدّ العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة. وأفاد التقرير بأن "التعاون في مجال الدفاع الجوي والدفاع الصاروخي، هي إحدى القضايا الرئيسية التي عملت عليها القيادة المركزية للجيش الأمريكي والبنتاغون مع جيوش المنطقة في السنوات الأخيرة." وذَكَر أن واشنطن تَعْتَبر أن التصدّي للهجوم الإيراني الذي استهدف "إسرائيل" مطلع نيسان/ أبريل الماضي، إنجاز عظيم لم يكن ليتحقّق دون هذه الجهود. وكَشَفَ مسؤولون أمريكيون للموقع أن التعاون مع "إسرائيل" ودول عربية

بالمنطقة مَكّن من جَمْع معلومات استخباراتية حول الهجوم وتوفير إنذار مبكر من المُسيّرات والصواريخ . وأضافوا أن هذا التعاون يشمل أيضًا المشاركة الفعّالة للأردن والسعودية في اعتراض الصواريخ والمُسيّرات التي تُطْلَق من إيران والعراق واليمن باتجاه "إسرائيل"، وتمر عبر مجالهما الجوي.

8 – تقرير إسرائيلي: فَقَدنا الشمال وبات في أيدي حزب الله

بينما تتساقط الصواريخ من لبنان وتُسَبّب دماراً، يعتقد بعض الإسرائيليين أن ردّ فعل حكومتهم "الباهت" يُظْهِر أنها سَلّمت الشمال بـ"اليد إلى حزب الله"، وفْق تقرير نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم." وبحسب الصحيفة العبرية، فإن غاي إيال، ضابط الأمن في المجلس الإقليمي للجولان، لم يغمض له جفن منذ الأمس، إذ تَقَع أكثر من 20 بلدة في الشمال، بينها مستوطنتان تمّ إخلاؤهما، وهما: أفيفيم ودوفيف، ضمن نطاق صلاحياته الواسعة. وقال إيال بتجهّم للصحيفة: "يبدو أنّ هذا هو الأسلوب الجديد للعدو.. إنّهم يرون ويسمعون ما يحدث.. إنّهم يفهمون أن حَرْق الشمال هو أكثر فعالية." وأردف: "نحن نخرج من ليلة مليئة بالحرائق. وهذا الصباح بدأ حريق آخر في غابة يرعون.. خَوْفُنا الأكبر هو انتشار الحريق إلى جبل ميرون.. إذا اشتعل هذا الجبل، فإن جميع مجتمعات الجليل في خطر." وأضاف: "إنهم يقصفون كريات شمونة لأنهم يعلمون أنّها تمّ إخلاؤها..إنّهم يُقيمون منطقة عازلة لأنفسهم داخل الأراضي الإسرائيلية.. يجب أن نُغَيّر المعادلة. من المهم التأكيد على أنّنا، شعب الشمال، أقوياء ومُتَجذّرون؛ ونحن لن نُغادر".

9 – "إسرائيل": اغتيال القائد "أبو طالب" ضربة قاسية لحزب الله

قال موقع يديعوت أحرونوت العبري إن الضربات العنيفة في عمق إسرائيل تشير إلى أن اغتيال "أبو طالب"، زعيم أهم تشكيل لحزب الله في جنوب لبنان، يشكّل ضربة قاسية. وتُقَدّر مصادر عبرية أنه ربما كانت هذه مجرّد الطلقات الافتتاحية، وقد يرد حزب الله أيضاً بصواريخ كروز – لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان هذا الاغتيال سيقود الحزب إلى تغيير القواعد التي وضعها لنفسه. وبيّنت المصادر العبرية أن" القصف العنيف الذي أطْلَقه حزب الله على منطقة الجليل هو تعبير مباشر عن غضب قيادة المنظمة وإحباطها إزاء اغتيال طالب

عبد الله." وأشارت الى أن الشهيد القائد طالب عبد الله مسؤول في السنوات العشرين الأخيرة عن العديد من الهجمات التي قُتِل فيها جنود ومدنيّون من جيش الاحتلال.

10 – أهالي الجنود الإسرائيليين يُطالبون أبناءهم بوقف القتال

قالت صحيفة "هآرتس" إن مئات أهالي الجنود الإسرائيليين أبلغوا وزير "الدفاع" الإسرائيلي يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي، أنّهم يُطالبون أبناءهم بوقف القتال بعد إعفاء الحريديم من التجنيد. وقد صادَقت الهيئة العامّة للكنيست على تمديد إعفاء الحريديم من التجنيد الإلزامي. وتمّ تمرير مشروع القانون الذي يعفي اليهود الحريديم من التجنيد بأغلبية 63 عضو كنيست، مقابل 57 مُعارِضاً. ويعني ذلك مُصادقة الكنيست على استمرار تطبيق مشروع قانون الكنيست السابق، بإعفاء الحريديم من التجنيد الإجباري.

11 – مَقْتَل ابن سياسي إسرائيلي في رفح

أفاد إعلام إسرائيلي بمَقْتَل حفيد عضو الكنيست الإسرائيلي السابق، موشيه فيغلين، خلال تفجير كتائب القسّام منزلًا في مدينة رفح، ممّا أدّى لمَقْتَل 4 جنود إسرائيليين، وفْق ما أعلن الجيش الإسرائيلي. وحفيد موشيه فيغلين هو الرقيب يائير ليفين، 19 عاماً، من مستوطنة جفعات هرئيل، جندي يتدرّب في دورية جفعاتي، قُتِلَ مع 3 عسكريين آخرين في معارك بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، وفْق ما أعْلَن الجيش الإسرائيلي. وموشيه فيغلين عضو سابق بالكنيست الإسرائيلي، ويُعْرَف بتصريحاته المتطرّفة بشأن الحَرَم القدسي ودعواته السماح للمستوطنين الصلاة في باحات الأقصى. وأفادت قناة "i24news" العبرية، بأن "الجنود الأربعة قُتِلوا أثناء وجودهم في مبنى تمّ تفخيخه في وقت سابق لدخولهم في مخيّم الشابورة في مدينة رفح. وبعد الانفجار، لم يتمكّن رجال الإنقاذ من تقديم العلاج بسرعة نظراً لتعرّضهم لهجوم بقذائف الهاون بالتوازي".

12 – لواء احتياط: حزب الله أدْخَل "إسرائيل" في حرب استنزاف.. واغتيال قادته لا يُغَيّر قدرات عمله

أكّد "قائد المنطقة الوسطى وفرقة غزة سابقاً"، اللواء احتياط في "جيش" الاحتلال، غادي شمني، أنّ حزب الله "نجح في إدخال إسرائيل، منذ المرحلة الأولى، في حرب استنزاف لا نهاية لها ." وفي مقابلة إذاعية، أضاف

شمني أنّ اغتيال الشهيد القائد طالب سامي عبد الله، "لا يشلّ حزب الله ولا يُغَيّر قدرات عمله"، مُرْدِفاً أنّ ما حَدَثَ بعد الاغتيال من هجمات وإطلاق نار دليل على أنّ "الجيش غير قادر على القيام بعملية تزْدَع الحزب." وفي هذا السياق، شَدّد شمني على أنّ "جيش" الاحتلال الإسرائيلي "لم ينجح في خلق تهديد مهم لحزب الله لرَدْعه، أو حتى تخفيف التهديد في الشمال قليلاً، الذي بات مهجوراً تماماً ." وبالنسبة إلى جبهة الجنوب، قال المسؤول الإسرائيلي إنّ "كلّ الروايات عن انتصار قريب هي ليست روايات جديّة؛ فرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يكذب لأنّ الجيش يُخْبره كلّ شيء بالضبط"، مُعْرباً عن اعتقاده أنّ "إنهاء الحدث في الجنوب كان يجب أن يتحقّق في مرحلة باكرة." وإذ أشار إلى تآكل الرّدْع الإسرائيلي بشكل كامل، فإنّه أوضح أنّ ذلك له علاقة بأنّ "الجيش يُقاتل على جبهتي الشمال والجنوب، في وقتٍ هو غير قادر على استعادة ردْعه، حتى لو رغب بذلك كثيراً، إذ إنّه يَجِد صعوبة كبيرة في مواجهة أكثر من جبهة واحدة بصورة كبيرة." وأضاف شمني أنّ "إسرائيل تَحَوّلت إلى ما يُشبه حقل رماية؛ فكلّ من يريد يُطْلِق النار عليها".

13 – الاحتلال يستعد لهجوم واسع على لبنان.. "بانتظار قرار القيادة السياسية"

نَقَلت القناة 12 العبرية عن مصادر قولها؛ إن قيادة الجبهة الشمالية تستعد لهجوم واسع على لبنان، مُبَيّنة أن الجبهة الشمالية تنتظر قرار القيادة السياسية حول الأمر. وقالت المصادر إن "إسرائيل تُحاول التوصل لاتفاق فيما يتعلق بالشمال؛ ونجاح المساعي مُتَعلّق بحزب الله." وذَكَرت القناة "أن القيادة الشمالية بالجيش الإسرائيلي تركّز على أهداف من شأنها أن تقلّل قدرات حزب الله الهجومية"، مُبَيّنة أن الاهتمام العسكري في هذه المرحلة ينصبّ نحو الشمال؛ أي إنهاء العملية في رفح في أقرب وقت، من أجل الانتقال إلى جبهة لبنان، وأنّ الجيش الإسرائيلي أوصى الحكومة بهذا الموقف.

14 – كيف تُشارك الولايات المتحدة في الجهد الاستخباري بحثاً عن الأسرى؟

نَشَرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية تقريراً، استعرضت فيه مساهمة الولايات المتحدة مع جيش الاحتلال في البحث عن أسْراه في غزة. وقالت الصحيفة في تقريرها الذي أعدّه مُراسلُها للشؤون الأمنية، شين هاريس: "منذ هجمات حماس في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، كثّفت الولايات المتحدة جَمْع المعلومات الاستخبارية عن

حماس في غزة، وشاركت كمية غير عادية من لقطات مُسيّرات التجسس، وصور الأقمار الصناعية، واعتراضات الاتصالات، وتحليل البيانات باستخدام برامج متقدمة، بعضها مدعوم ببرامج الذكاء الاصطناعي المُتقدّمة." وقال هاريس إنه استند في تقريره إلى "مقابلات مع أكثر من عشرة مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين حاليين وسابقين في واشنطن وتل أبيب والقدس، تحدّث معظمهم بشرط عدم الكشف عن هويّتهم." وبحسب التقرير، قال مسؤولون "إسرائيليون" في مقابلات "إنّهم مُمْتَنّون للمساعدة الأمريكية، التي مَنَحَت الإسرائيليين في بعض الحالات قدرات فريدة، كانوا يفتقرون إليها قبْل هجمات حماس المفاجئة عبر الحدود. لكنهم دافعوا أيضاً عن بَراعتهم التجسسية، وأصرّوا على أن الولايات المتحدة، في معظم الأحيان، لا تمنحهم أي شيء لا يمكنهم الحصول عليه بأنفسهم." وأشار هاريس إلى "أن الشراكة بين الولايات المتحدة وإسرائيل متوتّرة في بعض الأحيان، حيث يشعر بعض المسؤولين الأمريكيين بالإحباط بسبب طلب إسرائيل المزيد من المعلومات الاستخباراتية، حيث يفترض الإسرائيليون أن الولايات المتحدة ربما تَحْجب عنهم بعض المعلومات." وفي مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، الشهر الماضي، قال مستشار الأمن القومي جيك سوليفان؛ إن واشنطن "قدّمت مجموعة مُكَثّفة من الأصول والقدرات والخبرات"، وأنّ المعلومات الاستخباراتية: "ليست مُقَيّدة أو مشروطة بأيّ شيء آخر.. نحن لا نمنع أي شيء"، بحسب التقرير. وأكّد هاريس "أن إدارة بايدن مَنَعَت إسرائيل من استخدام أي معلومات استخباراتية تقدّمها الولايات المتحدة لاستهداف مُقاتلي "حماس" النظاميين في العمليات العسكرية؛ وأنه سيتم استخدام المعلومات الاستخبارية فقط لتحديد مكان الرهائن، ثمانية منهم يحملون الجنسية الأمريكية، بالإضافة إلى القيادة العليا لحماس، بما في ذلك يحيى السنوار ومحمد ضيف."

15 – بسبب صواريخ حزب الله.. رئيس بلدة المطلّة المحتلة: حكومة نتنياهو أضاعَت منطقة الشمال

نَقَلت القناة الـ12 العبرية عن رئيس مجلس بلدة المطلّة، شمال الأراضي المحتلة، قَوْلَه "إن حكومة إسرائيل أضاعَت منطقة الشمال، ويبدو أنها لا تهتم بها أبداً؛ وأضاف أنّ أكثر من 190 منزلًا تضرّرت بسبب الصواريخ، وهي تشكّل نحو 35 بالمئة من منازل البلدة." وتابع: "صواريخ حزب الله أدّت إلى دمار كبير في البنية التحتية والشوارع وشبكة الكهرباء ومساحات زراعية، حيث وصلت الحرائق التي اندلعت جرّاء الصواريخ إلى منازل عدّة في البلدة." وفي وقت سابق، نَقَلت القناة العبرية عن مصادر قولها إنّ قيادة الجبهة الشمالية تستعد لهجوم واسع

على لبنان، مُبَيّنة أن الجبهة الشمالية تنتظر قرار القيادة السياسية حول الأمر. وقالت المصادر إن "إسرائيل تحاول التوصل لاتفاق فيما يتعلق بالشمال؛ ونجاح المساعي مُتَعَلّق بحزب الله."

16 – اعتراف إسرائيلي: من يَفْرح برؤية طفل فلسطيني يحترق سيُضَحّي بالأسرى لدى "حماس"

في ظلّ الإمعان الإسرائيلي برفْض إبرام صفقة تبادل الأسرى، يَظْهر تشابه كبير بين مُعارضي الصفقة والرافضين لإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة؛ وهذا ليس من قبيل الصدفة. فكلاهما يَحْتَقران أي مظهر من مظاهر الرحمة، ويعاملان الحياة البشرية كلعبة في خدمة الأجندة الصهيونية. والنتيجة أنه بعد ثمانية أشهر بالضبط، ما زالت عائلات المُخْتَطَفين الإسرائيليين تواجه تَعَنّت اليمين الفاشي الرافض لأي استعادة لهم. وكشف أفيعاد روزنبلوم، نائب رئيس مؤسسة "بيريل كاتسنلسون" البحثية، أن "وزير المالية، بيتسلئيل سموتريتش، حاول تجنّب اللقاء بعائلات الأسرى؛ بل اتّهمهم بأنهم يُديرون حملة تحريضية، فيما صَرَخ بيندروس، عضو الكنيست من الصهيونية الدينية، في وجْه والدة أحدهم قائلًا إنها تُمارس السياسة، وتُريد الإطاحة ببيبي." وتابع، في مقال نشره موقع واللا: "مع أنّ هذه القضية الإنسانية كان يجب أن تتجاوز منذ فترة طويلة الأبعاد الحزبية، لكن الحاصل أن الحكومة تتجاهل هذه العائلات التي لم تتلقّ مُكالمة هاتفية من رئيس الوزراء، الذي بسبب فشله أبقى على أكثر من 100 مُخْتَطَف في أسْر حماس بعد ثمانية أشهر من اختطافهم." وأضاف أن "حكومة الاحتلال تُبدي عدم اهتمام وتلكؤاً في محاولات إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، سواء ضمن صفقة تبادل، أو تحت ضغط عسكري، ما يدفع للسؤال: من أين تأتي هذه القسوة؟ ما الذي قسّى قلوب من يستطيع أن يحدّد مصير الإسرائيليين إلى هذا الحدّ؟." وأوضح: "رغم أنه ليس من قبيل الصدفة أنّ سموتريش ورفاقه المتطرّفين معروفون بمواقفهم المتشدّدة تجاه الفلسطينيين، ودَأبوا على المُطالبة بتدمير المدن الفلسطينية في غزة، وهم ليسوا الوحيدين في الآونة الأخيرة؛ بل إنّ السمة العامّة في الساحة الإسرائيلية باتت الرّقْص على الدماء المسفوكة في غزة، والابتهاج بمشاهد الحَرْق في رفح."

وأكّد روزنبلوم أنه "من الصعب أن تَجِدَ سياسياً أو مؤثّراً يمينياً تحدّث بمفردات إنسانية عقلانية تجاه فلسطيني غزة. بل إن فحصاً لمؤشّرات غوغل يُظْهِر أنّ هؤلاء اليمينيين يستخدمون عبارات قاسية دموية ضدّ الفلسطينيين، ويُكرّرون دعواتهم للقتل والذبح، بما فيها ضدّ النساء والأطفال الأبرياء، دون توفّر الحدّ الأدنى من الرحمة

الإنسانية البسيطة." وأرْدَف: "والنتيجة أن من يتعاملون بقسوة مع من ليسوا من شعبهم، ويفرحون لرؤية شريط فيديو يُظْهِر الفلسطينيين الأبرياء يحترقون، ويكتبون أعياداً سعيدة، ويتنهّدون بارتياح لرؤية عائلات تُباد، وأطفال يُصبحون أيتاماً، وآباء يفقدون أطفالهم، يُصبحون قساة أيضاً ضدّ شعبهم هم." وأوضح أن "هناك تداخلًا لا يُصَدّق بين الابتهاج بمشهد قَتْل الفلسطينيين، ومن يُعارضون تقديم المساعدات الإنسانية لأهل غزة، ومن يُطالبون بانتقام أكبر وأكثر دمويّة؛ وهم ذاتهم أقوى المُعارضين لصفقة التبادل، بل يهينون أهالي المُخْتَطَفين." أما وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، "فليس مستعداً للقاء أهاليهم؛ وفوقهم كلّهم يقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يتّهمه مراراً وتكراراً الوزراء ورؤساء الأجهزة الأمنية، ممّن يجلسون معه في غرف صنع القرار، برفض اتباع نهج نشط في محاولة للوصول للصفقة، وإظهار عدم الرغبة باستكمالها، مع معاملة باردة ومُهينة يتلقّاها أهالي المُخْتَطَفين من وزرائه وأعضاء ائتلافه، وصولاً إلى البصق والسب والضرب."

17 – "حق انتقام".. الرئيس البرازيلي مُهاجِماً الاحتلال خلال قمّة مجموعة السبع

قال الرئيس البرازيلي، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، إن "حق الدفاع الذي تدّعيه إسرائيل في قطاع غزة تحوّل إلى حق الانتقام في ظلّ الانتهاكات اليومية للقانون الإنساني." وأضاف خلال كلمة ألقاها في قمّة مجموعة السبع: "الانتهاك اليومي للقانون الإنساني، الذي راح ضحيّته آلاف المدنيين الأبرياء بغزّة، دَفَعَنا لتأييد قرار جنوب أفريقيا مُقاضاة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية." وأوضح الرئيس البرازيلي: "في غزة نرى حق الدفاع (الذي تدّعيه إسرائيل) يتحوّل إلى حق الانتقام." واختتم قائلًا: "إننا نشهد الانتهاك اليومي للقانون الإنساني، الذي راح ضحيّته بغزة آلاف المدنيين الأبرياء، وخاصة النساء والأطفال؛ وهذا ما دفعنا إلى تأييد قرار جنوب أفريقيا مُقاضاة إسرائيل بمحكمة العدل الدولية".

18 – دبلوماسيو الاحتلال مُتّهمون بالفشل.. ونتنياهو متورّط بتعيينات لأغراض حزبية

في الوقت الذي تواجه فيه دولة الاحتلال فشلاً وإخفاقاً عزّ نظيره في العدوان الدائر على غزة، فإن ذلك يتكرّر، وبشكل أخطر، في المجال السياسي والدبلوماسي، لا سيما في ضوء الأداء الكارثي لمُمَثّليها في المؤسسات الدولية والأمَمية والعاملين في السفارات والقنصليات المنتشرة حول العالم. وكَشَف الكاتب في صحيفة "يديعوت

أحرونوت"، آفي شيلون، أنه "في الوقت الذي تتصدّر فيه تحقيقات الشرطة في الاشتباه بالاحتيال وخيانة الأمانة في سلوك وزارة المواصلات في عهد ميري ريغيف، عناوين الأخبار، فإنّنا أمام مَظْهر جديد من المَظاهر الإجرامية التي تشهدها الدولة، وهي أحد أشكال الاحتيال والفساد في أسوأ الأحوال، كدليل آخر على إخفاقات الحكومة في أسوأ الأحوال ."

وأضاف أن "مَظْهراً جديداً من مَظاهر الفساد يتمثّل في قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتعيين داني دانون سفيراً لدولة الاحتلال لدى الأمم المتحدة، مع العِلم أنه سفير سابق لدى المنظمة الأممية؛ لكنه اليوم يُعاد تعيينه. والتحفّظات على ذلك كثيرة، ليس لأنه غير جدير بالمنصب المهم، لا سيما في وقتٍ تتدهور فيه مكانة دولة الاحتلال الدولية، بل لأنه قد يُهَدّد موقف نتنياهو في داخل حزب الليكود. ولهذا السبب يُفَضّله أن يكون خارج الدولة ." وأشار إلى أن "هذا التعيين الغريب لدانون في الأمم المتحدة ينضم إلى تعيين أكثر غرابة لـ"أوفير أكونيس" قنصلًا عامًا في ولاية نيويورك، مع أن أيّ شخص يعرف نيويورك، وجيلها الشاب النابض بالحياة، يعرف إلى أي مدى يُعْتبر أكونيس، الذي لا يزال يميل للتحدّث بأسلوب مناحيم بيغن، مواطناً غير نيويوركي إطلاقاً، لأن المُظاهرات التي شهدتها الجامعات في أمريكا تعبير عن الكيفيّة التي يعيش بها هذا الجيل الشاب، ممّن يحمل رموزًا ثقافية جديدة ومختلفة عن أسلافه. فكيف سيتعامل معهم أكونيس وهو شخص مُحافِظ ومُتَشَدّد؟ ."

وبيّن الكاتب أن "هذه التعيينات الغريبة والمُثيرة للجدل تُسلّط الضوء على سلوك وزير الخارجية يسرائيل كاتس، الذي تجادل على "تويتر" مع كلّ شخص ممكن؛ وهذا دليل لفهم تعيين رجل على رأس وزارة الخارجية لا علاقة له بالدبلوماسية، لدرجة أن اتحاد كرة القدم الإسرائيلي طالَبَه بعدم التدخل في محاولات حماية مكانة كرة القدم الإسرائيلية في الفيفا، لأن مواقفه الأخيرة لن تؤدّي إلّا للإضرار بجهود الاتحاد للحفاظ على علاقات طبيعية مع نُظَرائه حول العالم".

19 – هكذا استخدم الاحتلال غطاء المساعدات لارتكاب مجزرة في "النصيرات" واستعادة أربعة أسرى

استخدم الاحتلال الإسرائيلي غطاء المساعدات من أجل تنفيذ مجزرة في مخيّم النصيرات في غزة، واستعادة أربعة أسرى، في عملية خَلّفت أكثر من 210 شهداء فلسطينيين. وذَكَرت مصادر محلية فلسطينية أن القوّة

الإسرائيلية الخاصة التي استعادت 4 أسرى من وسط قطاع غزة، تسلّلت إلى مخيّم النصيرات عبر شاحنة تُسْتَخدم في نَقْل المساعدات الإنسانية. وقالت حركة حماس إن إعلان تل أبيب تخليص 4 من أسراها بغزّة "لن يُغَيّر فشلها الاستراتيجي بالقطاع"، وتوعّدت بزيادة غلّتها من الأسرى الإسرائيليين، كما فعلت في عملية مخيّم جباليا شمالي القطاع. وأكّدت حماس أن "ما كَشَفت عنه وسائل إعلام أمريكية وعبرية، حول مشاركة أمريكية في العملية الإجرامية، يُثْبِت مُجَدّداً دور الإدارة الأمريكية المتواطئ، ومشاركتها الكاملة في جرائم الحرب التي تُرْتَكب في قطاع غزة." وأشارت إلى أن ذلك يُثْبِت أيضاً "كذب مواقف الإدارة الأمريكية المُعْلَنة حول الوضع الإنساني، وحرْصها على حياة المدنيين." وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن مُسَلْسل المجازر الدموية اليومية، وآخرها ما جرى في مخيّم النصيرات، استمرار لحَرْب الإبادة الجماعية التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني.